العدد 3715 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 18 ذو القعدة 1441 - الموافق 9 يوليو 2020
Thursday 9 July 2020 - No.3715 - 13 th Year

العراق ينتقد القرار الأوروبي بإدراجه على قائمة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

الصدر: اغتيال الهاشمي يجب أن لا يمر دون عقاب

الزعيم الشيعي مقتدى الصدر

بغداد – «وكالات» : أعرب وزير الخارجيّة العراقي فؤاد حسين أمس الأربعاء عن استغراب بلاده إزاء قرار مُفوّضيّة الاتحاد الأوروبيّ إدراج العراق في القائمة المنقحة للدول عالية المخاطر في غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقال حسين، في بيان صحافي أمس، إن «العراق حقق تقدُّماً كبيراً أدى في 2019 إلى شطبه من القائمة العالمية لفرقة العمل المعنية بالإجراءات الماليّة الدوليّة للبلدان التي تُعاني من أوجُه قُصُور استراتيجي في مكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب».

وذكر أن «العراق اتخذ عدة تدابير لتعزيز إطاره القانونَي ما أدى إلى زيادة التعاون مع نظرائه، وأن العراق شارك بشكل كامل، وعمل من كثب مع اللجنة منذ اعتماده اللائحة السابقة المُفوّضة من قبل مُفوّضيّة الاتحاد الاوربي في 2016».

وأعرب الوزير العراقي عن «استغرابه لما قدّمته اللجنة من تبرير لقرارها حول العراق، وأن السلطات المختصة لدينا كانت تعمل من كثب على مدار العامين الماضيين لتوفير المعلومات الضروريّة وذات الصلة من خلال القنوات الرسمية لتلبية مُتطلّبات الاتحاد الأوروبي لمكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب».

وقال إنّ «العراق استوفى المعايير التي وضعتها مجموعة العمل المالي، والمعايير المنصوص عليها في توجيه الاتحاد الأوروبي ذي الصلة، وعالج جميع أوجُه القُصُور والثغرات التي أبرزتها المُفوضية، ولم يتلق أي رد سلبيّ من الهيئة حتى اعتماد اللائحة المذكورة في مايو الماضي».

وقال حسين إن «قرار المُفوّضيّة إذا لم يرفضه مجلس الاتحاد الأوروبيّ سيكون له تأثير اقتصادي واجتماعي ضارّ على العراق، وسيُؤثر على التعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقيّة الشراكة والتعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي».

من ناحية أخرى قال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر مساء الثلاثاء، إنه لا يتعين أن يمر اغتيال المحلل الأمني والاستراتيجي العراقي هشام الهاشمي بدون عقاب.

وقال في تغريدة عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إن «الاغتيال الوقح للأخ والشهيد هشام الهاشمي لا يجب أن يمر بلا عقاب».

وأضاف «نحذر من جر البلد إلى وحل العنف، فالعراق بحاجة إلى السلام، ولتعلموا أن اغتياله لن يكون تكميماً لأصوات الحق».

وكان مسلحون قد اغتالوا الإثنين المحلل الأمني والاستراتيجي هشام الهاشمي أمام منزله في حي زيونة شرقي بغداد.

حفتر: مقاتلة تركيا واجب وطني مقدس

المشير خليفة حفتر

طرابلس – «وكالات» : قال قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، إن تركيا تمارس «عدواناً همجياً على ليبيا وترى فيها إرثاً تاريخياً»، مؤكداً أن مقاتلتها باتت واجب وطني مُقدس تفرضه كل الأديان السماوية والدساتير وتُقره القوانين والأعراف الدولية.

وأضاف حفتر، في كلمة خلال حفل تخريج الدفعة 52 من طلبة الكلية العسكرية والدفعة 27 لطلبة الأكاديمية البحرية، أن تركيا تنشئ غرف عمليات حربية في طرابلس ومدن أخرى لإدارة المعارك، وترسل ضباطها وجنودها وآلاف المرتزقة من الإرهابيين لقتال الليبيين، وفقاً لما ذكره موقع «218» الثلاثاء.

وأشار حفتر إلى أن تركيا تبني جسوراً جوية وبحرية لنقل الأسلحة المختلفة لقصف قوات الجيش الوطني، وتُرسل بوارجها الحربية إلى شواطئ ليبيا وتسعى للسيطرة على ثروات البلاد لتعالج مشاكلها الاقتصادية من قوت الليبيين.

وذكر أن القيادة العامة للجيش الوطني استجابت لمطالب الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي بوقف القتال والعودة للحوار، لكنها لن تقبل استغلال الوقت في استجلاب المرتزقة والسلاح ولن تتنازل عن تحرير كامل تراب ليبيا.

ديباب يراهن على دعم عربي للبنان للخروج من الأزمة

رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب

بيروت – «وكالات» : أعلن رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب في مستهل جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء، في قصر بعبدا برئاسة الرئيس ميشال عون، أن الأمل في الخروج من الأزمة موجود، وأنه يراهن على نجاح خطة الحكومة، ودعم العرب، وإرادة اللبنانيين.

وقال دياب في مستهل الجلسة، حسب ما نقلت عنه وزيرة الإعلام منال عبد الصمد بعد انتهاء الجلسة، إن «الأمل موجود في الخروج من الأزمة الخانقة».

وأضاف رئيس الحكومة أن «رهاننا على قوة إرادة اللبنانيين، وعلى نجاح خطة الحكومة، وعلى دعم ومؤازرة إخوة من الدول العربية رفضوا التخلي عن لبنان.. البداية كانت من العراق الذي استقبلنا وفداً وزارياً من حكومته، وستكون هناك متابعة سريعة مع الإخوة في العراق للوصول إلى النتائج المطلوبة في أسرع وقت».

وتابع رئيس الحكومة «إننا نلملم الركام والشعب اللبناني لن يستسلم». كما توجه الى الرئيس الحكومة العراقية محمد الكاظمي بشكر كبير، وقال إن متابعة العمل مع العراق مستمرة وهناك دول صديقة وعدت بمساعدات من أجل إنقاذ لبنان.

وأشار إلى أن «خطة دعم السلة الغذائية التي ستعلن اليوم، هي حجر الزاوية لمعالجة أزمة ارتفاع الأسعار، ويجب أن تكون نتائجها سريعة، وأن تكون المتابعة دقيقة وعلى مدار الساعة، لعدم إفشالها ومنع التجار من تشويه هدفها».

ورأى أنه « خلال أسابيع سيلمس اللبنانيون نتائج الجهد الذي قمنا به خلال الفترة الماضية».

من جهته شدد الرئيس ميشال عون، في مستهل الجلسة على «ضرورة السير بالتدقيق المالي المركز لأنه يشكل عاملاً أساسياً لدراسة الوضع المالي والنقدي في مصرف لبنان، وأيضاً لما له من أهمية في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

من ناحية أخرى قررت الأجهزة الأمنية في لبنان منع الصحافيين من الحصول على تصريحات صحافية، من المارة في الشوارع بحجة أن الوضع الاقتصادي يفرض ذلك.

وذكر مركز الدفاع عن الحريات الاعلامية والثقافية «سكايز» عبر موقعه الإلكتروني، أن عناصر أمن بلباس مدني اعترضوا يوم الإثنين الماضي فريق قناة «فرانس 24» ومحطة «بلومبرغ» وطلبوا منهم الحصول على ترخيص مسبق قبل تصوير مقابلات صحافية مع المواطنين في شارع الحمرا، وسط بيروت.

ونقل المركز عن مراسل «فرانس 24» في لبنان شربل عبود، أن مديرية التوجيه في جهاز مخابرات الجيش أكدت له أنه «نظراً إلى الأوضاع الراهنة هناك إجراءات جديدة» وبات من الضروري الحصول على ترخيص مسبق قبل تصوير مقابلات مع المواطنين في الشارع.

الرئيس الموريتاني السابق يرفض استلام إخطار للمثول أمام لجنة تحقيق برلمانية

نواكشوط – «وكالات» : رفض الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، استلام استدعاء وجهته له لجنة برلمانية للتحقيق للاستماع لشهادته حول صفقات ومشاريع أنجزت في عهده تحوم حولها شبهات فساد.

وقالت مصادر في البرلمان إن «عدلاً منفذاً (أحد المحضرين) نقل الاستدعاء إلى الرئيس السابق لكنه رفض استلامه».

وتسعى لجنة التحقيق البرلمانية إلى الاستماع لشهادة ولد عبد العزيز في ملفات يعتقد أن فساداً كبيراً شابها، وقالت اللجنة في رسالة الاستدعاء أن الرئيس السابق ورد ذكره عدة مرات في أفعال خطيرة مخالفة للدستور من قبل مسؤولين استمعت اللجنة إلى أقوالهم.

فيتو روسي - صيني في مجلس الأمن ضد إرسال مساعدات إلى سوريا عبر الحدود مع تركيا

مجلس الأمن الدولي

«وكالات» : استخدمت روسيا والصين أمس الثلاثاء حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي ضدّ مشروع قرار ينص على تمديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود إلى سوريا لمدة عام واحد عبر نقطتي دخول حدوديتين، حسب دبلوماسيين.

وخضع مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا وبلجيكا، العضوان غير الدائمين في المجلس، لتصويت خطي.

وطالبت روسيا بتمديد آلية المساعدات لمدّة 6 أشهر فقط، وبإيصالها عبر نقطة حدودية واحدة حصراً، في مقابل نقطتَين حالياً، وفق ما أوضح دبلوماسيون.

أمّا الأعضاء الـ13 الآخرون في المجلس، فصوتوا لصالح النصّ الألماني البلجيكي، حسب المصادر نفسها.

وسارعت روسيا بعد صدور نتيجة التصويت، إلى اقتراح نصها الخاصّ الذي يتضمّن تمديداً لآليّة المساعدات الأممية إلى سوريا لـ6 أشهر وعبرَ معبر واحد على الحدود مع تركيا، وفقً ما قال دبلوماسي لوكالة فرانس برس.

وستُحسم مساء اليوم الأربعاء نتيجة التصويت على النص الروسي المقترح.

وطالب مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا وبلجيكا، المكلفتان بالشق الإنساني في الملف السوري في الأمم المتحدة، بتمديد لمدة عام واحد، حتى 10 يوليو 2021، لآلية إدخال المساعدات إلى سوريا، والتي ينتهي مفعولها الجمعة.

كما نص مشروع القرار على إبقاء نقطتي الدخول الحاليتين على الحدود التركية السورية في باب السلامة وباب الهوا.

وقال دبلوماسيون لفرانس برس الأسبوع الماضي إن «موسكو طلبت في المفاوضات تمديد الآلية لمدة ستة أشهر وإلغاء نقطة باب السلامة، وهي أقل استخداماً من نقطة باب الهوا».

وتتيح النقطة الأخيرة إيصال مساعدات إنسانية لما بين 3 و4 ملايين شخص يعيشون في منطقة إدلب الخارجة عن سيطرة النظام السوري.

وهذا هو الفيتو الخامس عشر الذي تستخدمه موسكو في الأمم المتحدة منذ اندلاع النزاع في سوريا في 2011.

إضافة إلى الدول الغربية التي تدعو إلى تمديد التفويض وحتى إلى تعزيزه في وقت وصل وباء كورونا إلى سوريا، طلبت الأمم المتحدة أيضاً وبشكل واضح إبقاء الآلية لمدة عام مع ما لا يقل عن نقطتي دخول على الحدود التركية لتقديم المساعدة لسكان شمال غرب سوريا حيث محافظة إدلب.

وفي يناير الماضي، خفضت موسكو، الداعم الأول لسوريا، عدد نقاط الدخول إلى البلاد من أربع الى اثنتين، كما خفضت مدّة التفويض وجعلته 6 أشهر بدلاً من عام كما كان معمولا به في السابق.

وتقول روسيا والصين إن التصريح بإيصال المساعدة عبر الحدود يخرق السيادة السورية، وإن المساعدات يمكن أن تمر عبر السلطات السورية عندما تبسط كامل سيطرتها على البلاد.

وكانت الدولتان استخدمتا الفيتو في أواخر ديسمبر ضد مشروع قرار ألماني بلجيكي نص على ثلاث نقاط دخول حدودية لمدة عام.

وفاجأ استخدام بكين للفيتو دبلوماسيين، وتحدث بعضهم عن سابقة ضد نصّ طابعه إنساني.

ويقرّ الغربيون بأن اجازة ادخال المساعدات عبر الحدود انتهاك لسيادة سوريا على أراضيها. لكنهم يعتبرون أنه لا بديلاً ذا مصداقية لهذه الآلية لأنها ضرورية للملايين، مسلطين الضوء على العقبات المختلفة أمام إيصال المساعدات عندما تمرّ عبر دمشق.

وفي تقرير صدر في أواخر يونيو الماضي، طلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تمديداً لمدة عام للتفويض، وإبقاء نقطتي الدخول الحاليتين على الحدود التركية.

وأشار غوتيريش في التقرير إلى أن 4774 شاحنة استَخدمت نقطة باب السلامة منذ 2014 فيما استخدمت 28574 شاحنة نقطة باب الهوا.

وقال السفير الألماني لدى الأمم المتحدة كريستوف هويسغن صباح الثلاثاء: «نأمل التوصل إلى توافق» ومشروع النصّ الألماني البلجيكي «يتناسب مع حاجة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية».

الجيش التونسي يطلق النار على سيارات مشبوهة اخترقت الحدود مع ليبيا

عناصر من الجيش التونسي على الحدود مع ليبيا

تونس – «وكالات» : أطلق الجيش التونسي رصاصات على 4 سيارات قادمة من ليبيا على الحدود بين البلدين في وقت بدأت فيه السلطات العسكرية التحقيق في الحادثة.

وأفادت وزارة الدفاع التونسية ، في بيان صحافي، أمس الأربعاء، بأن السيارات التي وصفتها بـ «المشبوهة»، قدمت من داخل الحدود الليبية واخترقت المنطقة الحدودية العازلة ليل أمس الثلاثاء قبل أن ترصدها الوحدات العسكرية.

وتابعت الوزارة أن «الوحدات العسكرية وعملا بأحكام القرار الجمهوري القاضي بالتدرج في استعمال القوة، أطلقت أعيرة نارية تحذيرية في الفضاء لإجبارها على التوقف لكنها لم تمتثل لإشارات التوقف فتم في مرحلة ثانية الرمي على مستوى العجلات إلا أنها لاذت بالفرار».

وبدأت المحكمة العسكرية في صفاقس التحقيق في الحادث اليوم، حسب البيان.

وكانت السلطات التونسية وضعت ساتراً ترابياً على جزء من حدودها الشرقية مع ليبيا، بموازاة خندق مائي منذ 2016 للحد من التهريب والتصدي لمحاولات التسلل وتسريب أسلحة عبر ليبيا.